

## مفردات القرآن

حبر .

- الحبر : الأثر المستحسن ومنه ما روي : ( يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسبره ) ( الحديث أخرجه أبو عبيد في غريبه 1 / 85 والفائق 1 / 229 والنهاية 1 / 327 ) أي : جماله وبهاؤه ومنه سمي الحبر وشاعر محبر وشعر محبر وثوب حبير : محسن ومنه أرض محبار ( أي : سريعة النبات ) والحبير من السحاب وحبر ( انظر : المجمل 1 / 261 والأفعال 1 / 395 ) فلان : بقي بجلده أثر من قرح والحبر : العالم وجمعه : أحبار لما يبقى من أثر علومهم في قلوب الناس ومن آثار أفعالهم الحسنة المقتدى بها قال تعالى : { اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله } [ التوبة / 31 ] وإلى هذا المعنى أشار أمير المؤمنين عليه السلام بقوله : ( العلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وآثارهم في القلوب موجودة ) ( راجع : جامع بيان العلم وفضله 1 / 57 ونهج البلاغة ص 692 ) . وقوله D : { في روضة يحبرون } [ الروم / 15 ] أي : يفرحون حتى يظهر عليهم حبار نعيمهم